
RECENT MODALITIES IN MANAGENT OF ADHESIVE INTESTINAL OBSTRUCTION

MOHAMED ABDEL MAKSOUD AYOUB

التصاقات البطن تحدث غالباً بعد العمليات الجراحية فى أكثر من 95% من المرضى مما يعرض هؤلاء المرضى للكثير من المشاكل الصحية كالآلام المزمنة بالبطن أو والانسداد المعوي (حيث أن التصاقات البطن أكبر اسباب الانسداد المعوي فى هذه الأيام) و عقم النساء و كذلك زيادة درجة الخطورة فى العمليات اللاحقة. و تعد التصاقات البطن من أكبر هموم الجراحين و كذلك تمثل عبئاً كبيراً على مقدمى الرعاية الصحية حيث تستنزف الكثير من الوقت و المال لعلاج هؤلاء المرضى مع ازدياد فهمنا لاسباب و كيفية حدوث الالتصاقات فيجب علينا أن نعمل على تقليل كل من نسب حدوث الالتصاقات و كذلك شدتها، و من أهم الطرق للوصول الى هذه الغاية التعامل بحذر مع الغلاف البريتونى والأعضاء مع توخى أعلى درجات الدقة فى العمليات الجراحية و العمل على نشر استخدام المناظير الجراحية و كذلك الاهتمام بعدم ترك أى أجسام غريبة بالبطن. يعتمد تشخيص الانسداد المعوي الناتج عن التصاقات البطن على التاريخ المرضى لتعرض المريض لعمليات سابقة بالبطن و كذلك على أعراض انسداد المعوى كالقيء و الانتفاخ و الإمساك و الآلام الحادة بالبطن و تعد الاشعة العادية على البطن أحد أهم وسائل تشخيص الانسداد المعوي بينما يتنامى دور كل من الاشعة المقطعية و أشعة الرنين المغناطيسى فى التشخيص و استبعاد أى اسباب أخرى للانسداد. و مريض الانسداد المعوي الناتج عن التصاقات البطن يجب التعامل معه بمنتهى الجدية من حيث تحسين الحالة العامة و إعطاء المضادات الحيوية القوية و العمل على تقليل الضغط داخل الأمعاء عن طريق الأنابيب الفموية المعوية. و يجب أن نبدأ بالعلاج التحفظى حيث أن لة نتائج إيجابية مع الكثير من المرضى و لكن فى حالة فشل العلاج التحفظى للجوء لفك التصاقات البطن إما عن طريق الجراحة العادية أو جراحة المناظير.